

«وإن ذمة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، وإن المؤمنين بعضهم موالى بعض دون الناس.
«وإن من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصرين عليهم، وإن
سلم المؤمنين واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن فى قتال فى سبيل الله إلا على سواء وعدل
بينهم...»

«وإن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه، وإنه لا يجير مشرك - من أهل المدينة
وما حولها - مالا لقريش ولا نفسا، ولا يحول دونه على مؤمن. وإنه من اعتبط مؤمنا قتلا عن
بينه فإنه قود به إلا أن يرضى ولى المقتول. وإن المؤمنين عليه كافة، ولا يحل لهم إلا قيام عليه.
«وإنه لا يحل لمؤمن أقر بما فى هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر، أن ينصر محدثا
ولا يؤويه^(١)، وإنه من نصره أو آواه فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيمة ولا يؤخذ منه صرف
ولا عدل، وإنكم مهما اختلفتم فيه من شىء فإن مرده إلى الله عز وجل، وإلى محمد ﷺ.
«وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، وإن يهود بنى عوف أمة مع المؤمنين.
لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، مواليهم وأنفسهم، إلا من ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ - يهلك -
إلا نفسه وأهل بيته.

وإن جفنة - بطن من بنى ثعلبة - كأنفسهم...

وإن لبنى الشطيبة مثل ما ليهود بنى عوف، وإن البر دون الإثم. وإن موالى ثعلبة كأنفسهم،
وإن بطانة يهود كأنفسهم...

«وإن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم. وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه
الصحيفة، وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم، وإنه لم يأنم امرؤ بحليفه، وإن النصر
للمظلوم، وإن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين، وإن يترى حرام جوفها لأهل هذه
الصحيفة، وإن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم، وإنه لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها.
«وإنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله عز
وجل، وإلى محمد رسول الله ﷺ.

«وإن الله على أتقى ما فى هذه الصحيفة وأبره.

«وإنه لا تجار قريش ولا من نصرها.

(١) المحدث: من أحد فى الإسلام بدعة أو ضلالة أو فتنة.